التعليم الالكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال - كلية التربية – صبيا

اعداد
د/ بتول عبدالباقي
استاذ مساعد كلية التربية - صبيا - جامعة جازان - بشاير عطيف

Doi: 10.21608/jacc.2019.53819
الاستلام : ٢٢/ ٨ /٢٠١٩ القبول : ٢٦ / ٩ /٢٠١٩

الشكر والتقدير
الحمد لله حمد الشاكرين ، والحمد والشكر لله رب العالمين ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، الحمد لله الذي كان بفضله وكرمه التوفيق لإنجاز هذا العمل، ووفقني إلى دروبه ، وسخر لي من يعينني عليه .
الشكر لعمادة البحث العلمي على دعمها للبحث ضمن برنامج ***باحث المستقبل ٦*** ولما قدمته لنا من متابعه دقيقة، والشكر لمنسقة البحث العلمي بكلية التربية بصبيا واسأل الله العلي القدير أن يجعله في ميزان حسناتهم.
الشكر لعميد كلية التربية د.خالد موكلي ووكيلة كلية التربية بصبيا د.فاطمة برك ، الشكر للجان التحكيم بمختلف مستوياتها والشكر لكل من أعانني بوقته وجهده أو رأيه في إتمام هذا العمل بهذه الصورة .
فإن وفقت فمن الله ، وإن لم أوفق ، فعذري أن الإنسان منطقة التقصير.

مستخلص :
هدفت هذه الدراسة تعرف التعليم الالكتروني ودوره في تعزيز النمو (اللغوي – المعرفي) لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الاطفال – كلية التربية المستوى الثامن ، استخدمت الدارسة الاستبانة لجمع المعلومات ،واتبعت المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من(٤٠ طالبة) تم اخذها عشوائيا من مجتمع الدراسة .
ومن اهم ما توصلت اليه الدارسة الاتي :
١- ان للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز النمو اللغوي لدى الاطفال .
٢- ان للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز النمو المعرفي لدى الاطفال .

٣- يساعد التعليم الالكتروني معلمة رياض الاطفال على الابداع والابتكار وتوفير الوقت والجهد .
٤- هنالك تحديات تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الاطفال بمنطقة جازان .
وبناءً على هذه النتائج
فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها :
١- اقامة دورات وورش عمل للمعلمات برياض الاطفال .
٢- انشاء معامل متخصصة للتعليم الإلكتروني برياض الاطفال .
٣- وبرمجة المناهج لتواكب التطور التكنولوجي.
الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ، النمو المعرفي ، التعلم ، روضة الاطفال

١-١مقدمة :

يُعد العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت لغة الكمبيوتر لغة هذا العصر ولكي يواكب المجتمع هذا التقدم، فلابد أن ينهل من التكنولوجيا في كل مناحي الحياة وخاصة في مجال التربية، حيث هي الركيزة الأساسية لبناء النشء ،كما تُعد تكنولوجيا المعلومات وسطًا مهمًا يساعد الأطفال على فهم الأفكار بطريقة أكثر وضوحًا، فهي ليست آلات فحسب إنما هي نظام متكامل ومعقد من الناس والآلات والأفكار والإجراءات والتشغيل، وقد نجحت تكنولوجيا المعلومات عن طريق الكمبيوتر في إعادة بناء التفكير الإنساني والتي بدورها يمكن أن تحسن من النمو الذهني للمتعلم.
ونتيجة لذلك تم استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية سريعًا حيث لا تخلو مدرسة أو روضة من جهاز كمبيوتر، ومع ذلك لم يستغل الكمبيوتر الاستغلال الأمثل له وخاصة في رياض الاطفال حيث اقتصر دوره على كونه وسيلة ترفيهية، وهذا ما دعي الدارسة لتقديم هذه الدراسة كمحاولة لإلقاء الضوء على الواقع الفعلي لاستخدام الكمبيوتر داخل رياض الاطفال، وابراز دوره كوسيلة تعليمية فعالة وتفاعلية في مرحلة رياض الأطفال.

كما ان التربية مستمرة منذ وجود الإنسان ومستمرة بوجوده وتتم في مراحل النمو المختلفة لحياته وهي ليست قاصرة على جانب واحد من جوانب الإنسان وإنما شامله لكل جوانبه وهي عمليه انسانيه تهتم ببناء شخصية الإنسان من جميع جوانبه المختلفة ، إن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري ولذا تحتاج العملية التعليمية كغيرها من مجالات الحياة إلى التطوير والتجديد ويتم ذلك من خلال المراجعة المستمرة للأساليب والوسائل والطرق الكفيلة بتوفير بيئة تعليميه مناسبه تساعد على التعليم الفعال الذي يجعل المتعلم يصبح عنصرا فعال في اكتساب المعرفة ، ويعتبر الحاسوب احد أبرز الثورات التكنولوجية المعاصر لذا لابد من استثمار هذه التقنية في المجال التربوي .

يعد استخدام الحاسب وتطبيقاته نشاطا ممتعا للأطفال ويستمتع الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والخامسة بقضاء وقتهم بممارسة اللعب على أجهزة الحاسب. وتشير

بعض الدراسات إلى أنه يمكن تقديم الحاسب للأطفال من الثالثة في العمر بينما تقرر دراسات أخرى اعتبارا مناسب لتعريف الأطفال وتدريبهم على استخدام البرمجيات التعليمية وخاصة التعليمية القائمة على استخدام الحاسب مؤكده على الدور الهام والفعال للكبار في إنجاح استخدام الحاسب عن الأطفال.

كما تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة التي يجب وضعها في الاعتبار أثناء إعداد النشء لما لها من أدوار مهمة في بناء وتكوين شخصيات قادرة على اكتساب المعارف والمهارات، فهي تعد اللبنة الأولى في بناء مواطن صالح يعي حقوقه ويؤدي واجباته.

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا سليما متكاملا إذا أتيحت له الفرص كي ينمو وتتوسع مدارة وتصقل مهارات وتشبع حاجاته المختلفة، فللخبرات الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة آثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل ونموه السوي في مختلف الجوانب عقلياً وجسدياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً (قناوي ،١٩٩٠: ١٩) .

لتكوين الطفل بشكل سوي يجب الاهتمام بجميع جوانب شخصيته والتوافق مع ميوله ورغباته، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتضمين قيم ومبادئ سلوكيه قويمة ضمن المحتوى التعليمي المقدم لهم (محمد ، 2004 :23)

استخدام برامج الحاسوب بوصفه عاملاً مساعداً على التعليم يهيئ الفرصة المناسبة كي يتعلم المتعلم وفق خصائصه، وتقوم هذه الطريقة على مبدأ التعلم الذاتي والتكيف مع المستوى التعليمي للمتعلم مما يمكنه من السير في التعلم حسب سرعة استيعابه وتصحيح أخطائه دون خجل من زملائه، كما تتاح للمتعلم إعادة استعراض المادة التعليمية المبرمجة مرات عديدة دون الشعور بالحرج أو الملل، فضلاً عن أنها تأخذ بمبدأ التعزيز والتشجيع الذي يقابل الاستجابة الصحيحة للمتعلم مما يزيد من دافعيته للتعلم، هذا بالإضافة إلى الربط بين المعرفة النظرية المجردة والتطبيق المادي المحسوس، وتجسيد المفاهيم بما توفره من ألوان وصور متحركة ونماذج محاكاة ومؤثرات صوتية، وهذه عوامل تترك أثراً في التعلم أكبر مما تعطيه الكلمات المكتوبة (الفار، 1994 : 35)

١-٢ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة الملحة لتوظيف إمكانات الحاسب الآلي في تعزيز نواحي النمو (اللغوي – المعرفي) والابتعاد قدر المستطاع عن الأساليب التقليدية التي تعتبر المعلم هو محور العملية التعليمية والاتجاه نحو الأساليب الجديدة التي تعزز الموقف العلمي بالصور الحية والحركة والألوان الجذابة التي تفتقر إليها الطريقة التقليدية ومن هنا تسعى الدراسة لتحويل مفهوم الموقف التعليمي الحالي ليصبح الطفل هو أساسه في حدود إمكانياته و قدراته، ولعل هذا ما تسعى إليه التربية الحديثة حيث

تؤكد على توفير فرص النمو المتكامل للطفل و لذلك يصبح توظيف الحاسوب في رياض الأطفال مفيدا وفعالًا إذا أُحسن استخدامه وحددت الأهداف المطلوب تحقيقها منه بدقه لأنها تزيد من تفاعل الطفل ، بحيث يصبح إيجابياً نشطاً يبني تعلمه بنفسه.

تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو (اللغوي – المعرفي) لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات رياض الاطفال بصبيا؟

وقد تتفرع الأسئلة الفرعية الأتية:

١- ما دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو اللغوية لدى الاطفال ؟

٢- ما دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو المعرفية لدى الأطفال ؟

٣- ما أهمية استخدام التعليم الالكتروني لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال ؟

٤- ما التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الأطفال بجازان من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية ؟

١-٣ اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في لفت الانتباه أهمية التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال ودورة في تعزيز نواحي النمو اللغوي و المعرفي للطفل ما قبل المدرسة والدور الفاعل في العملية التربوية، وكيفية الاستفادة من خدمات التعليم الالكتروني في تطوير روضات الأطفال . والقاء الضوء على معلمات رياض الأطفال واعداد معلمات يساهمن في تطوير التعليم الالكتروني في رياض الأطفال مما يساهم في إنجاح روية ٢٠٣٠ لما لهم الدور الأكبر في تعليم أطفال ما قبل المدرسة.

كما تسهم هذه الدراسة في اتخاذ القرار المناسب إيذاء التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج ، وتوفير معلومات تساعد معلمات رياض الأطفال في تعزيز نواحي النمو (اللغوي – المعرفي) لدى الأطفال في رياض الأطفال في منطقة جازان ، وكذلك تحفز الأطفال لاستخدام التعليم الإلكتروني كوسيلة لتعلمهم الذاتي، و وتكمن أهمية الدراسة في جانبين:

أولًا: الأهمية النظرية.

تسهم الدراسة في اتخاذ القرار المناسب إيذاء التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج وتوفير معلومات تساعد معلمات رياض الأطفال في تعزيز نواحي النمو (اللغوي – المعرفي) لدى الاطفال .

- تحفيز معلمات رياض الأطفال على استخدام التعليم الالكتروني كوسيلة تعليمية حديثة .

ثانيا :الأهمية التطبيقية

- تحفز الأطفال لاستخدام التعليم الإلكتروني كوسيلة لتعلمهم الذاتي.
- استخدم طرائق تدريس جديدة للمفاهيم المختلفة تساير التطور التكنولوجي والاتجاهات الحديثة، حيث يوظف الوسائط المتعددة في تقديم برنامج الحاسوب لتنمية تلك المفاهيم لأطفال الرياض.و كيفية الاستفادة من برامج الحاسوب في تدريس المفاهيم المختلفة .

١-٤ أهداف الدراسة:

تعرف دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو المختلفة لدى الاطفال من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة جازان (قسم رياض الأطفال المستوى - الثامن)

١-٥ مصطلحات الدراسة:

١-التعليم الإلكتروني :(E- Learning)

يعرفه زيتون تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط. (زيتون،٢٠٠٥ : ص٢٤)

وبعرف إجرائياً بانه تقديم المحتوى العلمي بما يتضمنه من معلومات وشروحات وأنشطة وتمارين بصورة جزئية أو شاملة بواسطة الحاسوب وبرمجياته بما يمكن التلميذ من التفاعل مع المعلم داخل الفصل أو خارجه بالقدر الذي يوفر الوقت والجهد ويحقق الأهداف .

٤- النمو المعرفي:(cognitive development)

يعرفه فيجو تسكي بأنه عملية إستيعاب أو تمثيل للخبرة الإنسانية وهي عملية نشطة، ولكي يتمكن الطفل من أن يتمثل الأشياء و الظواهر التي تحيط به لابد من نشاط عملي أو معرفي محدد يقابل ما يتجسد فيها من نشاط إنساني . (عبيدي، ٢٠٠٠م : ص ٧٢.)

٥- التعلم : Learning

هو نشاط ذاتي تقوم به المتعلمة بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك .والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. وعند الحديث عن التعليم البد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع. (زيتون، ٢٠٠٢م:ص ٢٤٢)

٥- روضة الأطفال: (Kindergarten)
هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال في النش ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتعرف في كثير من البلاد بمدارس أو مراكز الرعاية النهارية، أو رياض الأطفال .فهي مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال.
ويقصد ببرامج رياض الأطفال، التنمية الشاملة للطفل، كمهاراته، اتجاهاته، وتمكينه من المبادئ الأولى لتربية صحية وذهنية وأخلاقية ودينية واجتماعية وجسدية و مالية متكاملة، و كذلك إعداده للدخول إلى المدرسة الابتدائية (عدس، ٢٠٠١ م : ٣٠٣)

١-٦ حدود الدراسة:

أولًا :الحدود الموضوعية: دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو المختلفة (اللغوي –المعرفي) لدى الأطفال .

ثانياً :الحدود الزمانية : أجرى هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٠ هـ /٢٠١٩ م

ثالثاً :الحدود المكانية. : كلية التربية – صبيا – قسم رياض الأطفال .

رابعاً: الحدود البشرية :طالبات رياض الاطفال المستوى الثامن.

١-٦ مواد وطرق الدراسة

ادوات الدراسة : الاستمارة لجمع البيانات التطبيقات القائمة علي تعلم اللغة والألعاب الإلكترونية والتعلم الذاتي في رياض الأطفال بمنطقة جازان التطبيقات هي :

ألعب وتعلم (Play and Learn) – تطابق الأرقام (Matching Numbers) .

الإطار النظري

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني **:**

٢-١-١ نشأة التعليم الإلكتروني :

ظهر الاهتمام بمفاهيم التعليم وقضاياه قبل عقد التسعينيات ،ففي عام ١٩٨٢ م اثارة احدى الدراسات مجموعة من الاسئلة والقضايا المهمة التى اثارتها ثورة التعليم الإلكتروني آنذاك ، وعمدت تلك الدراسة الى الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التعليم الإلكتروني فأبرزت بعض الفوارق العميقة بينة وبين التعليم التقليدي ، وكشفت عن التغيرات التي يجب ان تصاحب تلك الثورة التقنية في التعليم . بدأ مفهوم التعليم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية وإنتهاءاً ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية . (الحيلة ،2001 :٤٩٩)

٢-١-٢ أنواع التعليم الإلكتروني: تنحصر أنواع التعليم الإلكتروني تبعاً لزمن حدوثه في نوعين ، هما :

أولًا: التعليـم الإلكتروني المتزامن ((**E-learning Synchronous**)) :

هو التعليم على الهواء ويحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة ((chatting)) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtualclassroom) أو باستخدام أدواته الأخرى . ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة ، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورًا و تعقيدًا ، حيث يلتقي المعلم و الطالب على الإنترنت في الوقت نفسه (بشكل متزامن) **(الغريب، 2001م) .**

وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:

· اللوح الأبيض(White Board)
· المؤتمرات عبر الفيديو (Videoconferencing)
· المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing)
· غرف الدردشة (Chatting Rooms)

وتتفق الدارسة مع المختصين الذين يرون أنَّ التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضا داخل غرفة الصف وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وإنترنت وتحت إشراف المعلم وتوجيهه.

ثانياً - التعليم الإلكتروني غير المتزامن **(Asynchronous E-learning)** : هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه ، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ومن إيجابيات هذا النوع أنَّ المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له ، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيًا كلما احتاج لذلك.

ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنَّه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله.

وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني غير المتزامن ، ما يلي:

· البريد الإلكتروني.
· المنتديات.
· الفيديو التفاعلي.
· الشبكة النسيجية .

ومهما اختلفت التسميات فإنَّ أنواع التعليم الإلكتروني تنحصر في النوعين المذكورين أعلاه ، ومن باب الاطلاع على ما ورد في الأدبيات في مجال أنواع التعليم الإلكتروني نورد ما يلي :

- تعليم إلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم الدارس في وقت تشغيل الدرس و إنهائه مثل استخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة.
- تعليم إلكتروني بالبث المباشر من الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت : يشبه التعليم التقليدي لكن عن طريق البث الإلكتروني المباشر و بدون ضرورة وجود المدرس مع الدارسين في نفس القاعة أو الفصل (الإنترنت، أكتوبر 2010م)

٢-١-٣ أهداف التعليم الإلكتروني:

تحدد اليونسكو أهداف التعليم الإلكتروني في الآتي:

- تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية ، وبذلك إيجاد مجتمع معلوماتي متطور .
- حل المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.
- إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم ، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها ، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية .
- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصاً لا محدودة (اقتصادياً وثقافياً وعلمياً).
- تزويد الطلاب بخدمة معلوماتية مستقبلية قائمة على أساس الاتصال والاجتماع بأعضاء آخرين من داخل المجتمع أو خارجه، بغرض تعزيز التسامح والتفاهم والاحترام المتبادل، وفي الوقت نفسه تحفظ المصلحة والهوية الوطنية، مما يؤدي إلى تطوير مهارات التحاور، وتبادل الأفكار الخلاقة والبناءة، والتعاون في المشاريع المفيدة التي تقود إلى مستوى معيشي أفضل، هذا بالإضافة إلى تعريضهم إلى أجواء صحية من التنافس العالمي الواسع النطاق والتي تقودهم إلى تطوير شخصياتهم في حياتهم المستقبلية.
- إمداد الطلاب بكمية كبيرة من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع ، بالإضافة إلى تطوير المهارات والمعارف والخبرات التي تقود إلى تطوير الإنتاجية والاستقلال الذاتي.
- تشجيع أولياء الأمور والمجتمعات المحلية على الاندماج والتفاعل مع نظام التعليم بشكل عام ، ومع نمو سلوك وتعلم أبنائهم بشكل خاص ، وذلك من خلال الاطلاع على أداء أبنائهم وتحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى الإشعارات والتقارير التي تصدرها المدرسة حول ذلك ، مما ينمي ويطور خدمة تقنية المعلومات في المنازل والمجتمعات المحلية بشكل غير مباشر، ومن ثم يؤدي إلى نمو المجتمع والثقافة على الشبكة .
- تزويد المجتمع بإمكانيات استراتيجية من أجل المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية ،

فالثورة الكبرى في مجال المعلومات التكنولوجية في هذا القرن تمثل فرصة عظيمة للأمم التي تخلفت عن الركب الحضاري ، بحيث يمكنها أن تتجاوز مراحل تخلفها لتقارب الخط الذي وصل إليه الآخرون ، وذلك من خلال استخدام وإدارة هذه التقنية وإدخالها ضمن خطط تنموية وطنية حقيقية (إسماعيل الغريب، 2001 م).

٢-١ -٤ أدوات التعليم الإلكتروني :

يمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني إلى نوعين، هما أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن، وأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن، وفيما يلي حصر لكل منهم :

أ- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

ويقصـد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر (In Real time) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة ، ومن أهم هذه الأدوات ما يلـــي:

1- المحادثة (Chat): هي إمكانية التحدث عبر الإنترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت وأحد ، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث كتابة وصوتًا وصورة

2- المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences) : وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت و تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة .

3- مؤتمرات الفيديو (Video Conferences) : هي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت ويستطيع كل فرد موجود بطرفية محددة أن يرى المتحدث ، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أى توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

4- اللوح الأبيض (White Board) : وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية ، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص أخر .

5- برامج القمر الصناعي (satellite Programs) : وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الألى والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلًا وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها وأحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

ب- أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن :

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل ، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي :

١. البريد الإلكتروني (E-mail) : هو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الإنترنت، ويشير العديد من الدارسين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداما ويرجع ذلك إلى سهولته

٢. الشبكة النسيجية (World wid web) : وهو عبارة نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة ، ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الإنترنت المختلفة .

٣. القوائم البريدية (Mailing list) : وهي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي وأحد.

٤. مجموعات النقاش (Discussion Groups) : وهي أحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابيًا في موضوع معين أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة.

٥. نقل الملفات (Exchange File) : وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة الإنترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.

٦. الفيديو التفاعلي (Interactive video) : هو التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية ، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه وأحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم و تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو.

٧. الأقراص المدمجة (CD): وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة ، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة ، فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوبًا بالصوت أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة) (إسماعيل الغريب 2001مرجع سابق).

٢-١-٥ أنواع طرق التدريس الحديثة:

إنَّ طريقة التدريس ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة، وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية، وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع

أيضا إلى ما توصل إليه علماء النفس عن ماهية التعلم، وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق التدريس .

وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها، فلقد تعددت طرائق التدريس، وما على المعلم إلا أنْ يختار الطريقة التي تتفق مع موضوع درسه . وهناك طرق تدريسية تقوم على أساس نشاط التلميذ بشكل كلي مثل طريقة حل المشكلات، وهناك طرق تقوم على أساس نشاط المعلم إلى حد كبير مثل طريقة الإلقاء، وهناك طريقة تدريسية تتطلب نشاطًا كبيرًا من المعلم والتلميذ وإنْ كان المعلم يستحوذ على النشاط الأكبر فيها وهي طريقة الحوار والمناقشة، وهناك طرق تدريسية مثل طرق التدريس الفردي كالتعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الإلية، وهناك طرق التدريس الجمعي مثل الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والمشروعات والوحدات، وقد أورد سعادة الأستاذ الدكتور صالح السيف أن من طرق التدريس هو طريقة التدريس عن طريق Robot بحيث يقوم بتدريس وظائف محددة للطلاب، وأكد على الاهتمام المهني وزرع حب المهنة للطلاب وعلى أنها تؤدي إلى أفضل النواتج والمنصبة في العملية التعليمية وتنمي في الطالب حب المهنة والإخلاص لها ويتم ذلك عن طريق إعطاء الطالب جرعات إضافية من هذه الدروس المهنية كي تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع (سعادة و السارطاني ، 2007م

الحقائب التعليمية:

هي عبارة عن مجموعة نشاطات مكتوبة متضمنة بعض التطبيقات لهذه الأنشطة، وتقوم هذه الطريقة على أساس تنظيم برامج الدراسة في صورة مجموعة من النشاطات المكتوبة تتضمن الموضوعات والتطبيقات التي تعتبر النشاط مركزها ، وترتبط بها الحقائق والمفاهيم وألوان النشاط المختلفة التي يمارسها التلاميذ والمعلم وهذه النشاطات أو بمعنى أصح التطبيقات تعرض عملي داخل الفصل ليستفيد منها الطلاب .

طريقة Keller:

هي عبارة عن دراسة موجهة تُعطي الدروس على أشكال وحدات، والوحدات هي إما وحدة خبرة ، وهي التي تقوم على ميول التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم التي تواجههم في الحياة دون أهمال للمادة الدراسية أو وحدة مادة التي تقوم على أساس المادة الدراسية التي تتناول مجالات المعرفة . ويتم تحقيق ذلك داخل الفصل (إبراهيم عبد الوكيل الفار : 1994مرجع سابق).

طريقة Park Hurrist :

هي عبارة عن دراسة ذاتية عن طريق مجموعة من الوحدات حيث يعتمد الطالب كليًّا على نفسه، حيث يذهب الطالب إلى معامل خاصة ليقوم بالتطبيق علمًا بأن كل معمل يوجد به معلم للمساعدة إذا أراد الطالب والتعليم عن طريق سؤال زملاءه ولا يعطى

الطالب وحدة حتى يتم الانتهاء من الوحدات السابقة، ومن عيوب هذه الطريقة أنَّها لا تراعي الفروق الفردية.

التعليم المبرمج :

هو تعليم ذاتي يسعى التعليم فيه إلى وضع ضوابط على عملية التعلم، وبذلك بالتحكم في مجالات الخبرة التعليمية وتحديدها بعناية فائقة وترتيب تتابعها في مهارة ودقة بحيث يقوم الطالب عن طريقها بتعليم نفسه بنفسه ، واكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يتم التعلم ويصل المتعلم إلى المستوى المناسب من الأداء (كدوك ، 2000م : 135ص)
قبل أن يسير الطالب في هذه الخطوات فإنه يجتاز اختبار أخر بعد الانتهاء في هذا البرنامج حتى يتسنى له معرفة مدى تحقيقه لأهداف الدرس ومستوى أدائه لما حققه منها.

٢-١-٦ مميزات التعليم الإلكتروني بالروضة :

- اكساب الطالب المهارات في كيفية اكتساب المعلومات
- تقديم فرص للطلاب بشكل افضل.
- التعلم يتمحور حول الطالب
- اعداد تطبيقات تكنولوجية تواكب التطور في التعليم الالكتروني بالروضة
- إكساب المعلم والمتعلم معلومات تكنلوجية في الفصول الدراسية والمنزل .
- التعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة.
- إيجاد روح الحماسة والدافعية في طلب العلم لدى المتعلمين
- تنمية الإبداع العلمي، والابتكار لدى المتعلمين
- سهولة متابعة أولياء الأمور لمستوى الطالب .

دور المعلمة :

إن الاستخدام الواسع للتكنولوجيا وشبكة الإنترنت العالمية أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، كما أثر في طريقة أداء الأستاذ والمتعلم، حيث صنع طريقة جديدة للتعليم وهي طريقة التعليم عن بعد، والذي يعتبر تعليم جماهيري يقوم على أساس فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم أو التكوين، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطور مهنهم ولا يعتمد على المواجهة بين الأستاذ والمتعلم، وإنما على نقل المعرف والمهارات التعليمية إلى المتعلم بوسائط تقنية متطورة، ومتنوعة مكتوبة ومسموعة، ومرئية تغني عن حضوره إلى داخل غرف التدريس

متطلبات يلزم توفرها في المعلم:

المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية ويقوم علي نجاح عمليات تطوير التعليم فهو من يترجم جهود التطوير في الواقع لذلك فإن دوره في التعلم الإلكتروني هام

وأساسي ، أن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على درجة امتلاك المعلم للمعارف والمهارات اللازمة الاستخدام أدواته وكيفية التعامل معها (االغامدي ،٢٠٠٧).

وبما أن التعليم الإلكتروني أصبح واقعا في تعليمنا العام وفي جميع مراحل التعليمة للفرد وكذلك على معلمة رياض الأطفال ان تكون واعية بدورها لاستخدام التعليم الالكتروني في تعليم طلابها وتطوير ذاتهم، كما ان تحديد وضوح المطالب اللازم أن تتوفر في المعلمة لتستخدم التعليم الالكتروني ليسعدها في أداة دورها بشكل افضل، ولتكون هذه المطالب واضحة لمن يقوم على برامج إعداد المعلم وتقويمه ومن هذه المطالب يمكن حصر أدوار المعلم في المدرسة الإلكترونية فيما يلي :

أ- تصميم التعليم

ويقصد بتصميم التعليم بتخطيط وبناء وتطوير التعليم ، ويشمل هذا تصميم صفحات الإنترنت المرتبطة بالمقرات وكذلك البرامج التعليمية المختلفة

ب- توظيف التكنولوجيا

في ضوء التطورات السريعة لتكنولوجيا التعليم عن بعد، وظهور المدارس الإلكترونية أصحب دور المعلم يتطلب استخدام تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكومبيوتر بفعالية عند القيام بعملية التدريس خلال المدرسة الإلكترونية .وتوجد مجموعة من التقنيات التعليمية يمكن توظيفها بفاعلية في المدرسة الإلكترونية أهمها:

- المواد المطبوعة كالبرامج التعليمية ودليل الدروس والمقررات الدراسية.
- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت (تكنولوجيا السمعيات)
- الغرف (الروم) الإلكترونية
- البريد الالكتروني.

أ- شجيع تفاعل المتعلمين

من الأدوار المهمة لمعلم المدرسة الإلكترونية تشجيع تفاعل المتعلمين لاكتساب المعرفة والمعلومات المختلفة في شتى التخصصات. وهناك أربعة أنواع من التفاعل ينبغي أن تظهر من خلال التعليم يفي المدرسة الإلكترونية:

تفاعل المتعلم مع المحتوى: ويقصد به تفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة بغرض اكتساب المعرفة.

تفاعل المتعلم مع المعلم: وهو تفاعل رأسي يعتمد على استعداد المتعلم والمعلم على الاتصال

تفاعل المتعلم مع المعلم: وهو بمثابة التفاعل الأفقي بين المتعلمين، فعندما يتم ذلك فإنه يزيد من اندماجهم ويحسن من دافعيتهم للتعلم.

تفاعل المتعلم مع نفسه: ينبغي أن يكون المتعلم متفاعلاً مع نفسه متهيئا لاستقبال المعرفة أثناء اتصاله بإحدى المدارس الالكترونية

ب- الارشاد والتعاون
حيث يوجه المعلم المتعلمين للمعرفة المناسبة ويتعاون مع زملائه المعلمين في اكتساب الخبرات المتسارعة في مجال التعليم الإلكتروني .

المحث الثاني : الحاسب وأطفال ما قبل المدرسة :

٢-٢-١ علاقة طفل الروضة بالحاسب :

ما الذي يستطيع طفل هذه المرحلة عمله بالكمبيوتر ؟
هل يضغط على بعض الأزرار فتاتي برسوم جاذبة تشد انتباهه كما تجذبه معظم الألعاب الجديدة أم تدرب على أنماط مبرمجة لحقائق الأرقام أم يبدأ بالكتابة قبل تعلم القراءة أم يكتشف بعض المبادئ الأساسية في برمجة الكمبيوتر تساعده على دخول عصر التكنولوجيا أو تدفعه نحو التفكير المنطقي أو توسع مداركه العقلية ؟ يقوم أطفال الثالثة و الرابعة والخامسة بكل ما سبق بكل تركيز وحماس يدهش التربويين التقليديين .

طفل ما قبل المدرسة .... ماذا يمكن أن يتعلم من ثقافة الحاسب ؟
أجهزة الكمبيوتر تحدث ثورة في التعليم و تغيير الأفكار القديمة حول قدرات الأطفال وماذا يستطيعون القيام به تجاه تلك الرسوم المتحركة وتصاميم الملابس و غيرها ، و يزداد استخدام الأطفال للكمبيوتر و اكتشاف مفاهيم عالية التعقيد ، يستطيع الطفل البدء في استخدام الكمبيوتر على نحو مفيد في بداية عمره على الرغم من انه يحتاج إلى بعض الرقابة والمساعدة من الكبار ، يستطيع الطفل في الثالثة و الرابعة تعلم فتح الجهاز و تحريك الفأرة و استخدام القرص المرن و الوصول إلى الأحرف على لوحة المفاتيح ، يمكن إن يؤدي شعور الطفل بالتحكم والكفاءة في استخدام الكمبيوتر إلى نمو الاستغلالية لديه فهؤلاء الأطفال الذين يتعلمون استخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال يكونون أكثر راحة في التعامل مع التكنولوجيا ، في تعطي الصغير دفعة قوية إلى الأمام فسيتطلعون لفهم الكمبيوتر ببساطة واكتشاف المعلومات بسهولة .

٢-٢-٢ خصائص طفل ما قبل المدرسة :

معرفة خصائص النمو في مرحلة ما قبل المدرسة لها أهمية كبيرة في تربية الأطفال و تعليمهم وتنمية استعداداتهم المختلفة و من خصائص النمو للأطفال في تلك المرحلة :

- **خصائص النمو الجسمي الحركي :**

تعتبر مرحلة الرياض بداية تحقيق التوازن الحركي والنمو الجسمي السليم للطفل ومن أهم خصائص النمو الجسمي :
١- البدء في التحكم والسيطرة على القدرات الحركية ونمو الحركات الأولية التي اكتسبها سابقا وتمهيدا للحركات الأكثر دقة .
٢- يبدأ الطفل في الاعتماد على نفسه في الكثير من الأمور حيث تصبح عضلاته الكبيرة والصغيرة أكثر مرونة.

٣- تزداد حركة الطفل ولا يحب أن يستقر في مكان واحد و كلما اتسع المكان الذي يعيش فيه الطفل زادت فرص اتصاله و تعامله مع الآخرين .
٤- يكون لدى الطفل طاقة كبيرة يصرفها في الجري و القفز .
٥- لذلك يجب تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة التي تعتمد على استخدام عضلات الجسم ، وأيضا إتاحة الفرصة التوافق بين العين واليد عن طريق استخدام الطفل للفارة بالكمبيوتر .

- **خصائص النمو العقلي للطفل :** النمو العقلي يكمن في السلوك الحسي والحركي المبكر إذ يتذكر الطفل في هذه المرحلة ويتعلم عن طريق التعامل باليدين والعينين و الأذنين ثم بقية أجزاء الجسم و من أهم خصائص النمو العقلي :

1-جميع انطباعات الطفل عن العالم حوله تتشكل من الإدراكات الآتية من الحواس الخمسة و يحصل الطفل على المعلومات عن طريق لحواس .
٢ - يختلف الأطفال في نموهم العقلي تبعا لاختلاف مجالات تفاعلهم مع البيئة و الخبرات التي يمرون بها
٣- يدرك أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء و قادراً على التمييز بين الأحجام و الأوزان المتقاربة و الألوان المختلفة ، إدراك الطفل للمفاهيم التي يبينها في مرحلة ما قبل المدرسة إدراكا هشاً فهو يعجز عن الربط بين تعميم المفهوم و فردية مكانته و ذلك بسبب عدم استقرار قدرته التصورية ،فاستخدام الكمبيوتر يتيح فرص النمو السليم و بالتالي تنمية أفكارهم وآفاقهم المعرفية .

- **خصائص النمو اللغوي للطفل :** اللغة بوجه عام تعتبر أداة للاتصال لذلك عندما يتم التحدث عن النمو اللغوي إنما يراد بالكلام والقدرة على التحدث و التعبير عن أفكار الفرد وخبراته ، ومن أهم خصائص النمو اللغوي :

١- اللغة تنمو بنمو القدرة على التفكير المنطقي وهناك علاقة وثيقة بين الفكر و اللغة فكليهما يؤثر بالآخر.
١- الكلمات أو الجمل لا تظهر لدى الأطفال إلا بعد إدراكهم و وعيهم للمفاهيم التي تمثلها هذه الكلمات
٢- تظهر اللغة في نهاية المرحلة الحسية الحركية يعطي دفعة كبيرة ، لنمو العقل وتساعد على تحقيق المزيد من التطور المعرفي . (سماح مرزوق ، 2010).

٢-٢-٣ الاستعداد المعرفي عند الأطفال :

إن الاهتمام بالتفكير يعبر عن حاجة المجتمعات المعاصرة لزيادة وتنمية ثروتها البشرية ، اذ يرى الكثير من العلماء والمهتمين بهذا الميدان على أن التفكير عملية أساسية في جميع ميادين الحياة (أبو حطب ،١٩٧٢ص : ١٠٨) .

وعليه فقد اتجهت التربية الحديثة إلى تنمية التفكير بأنماطه المختلفة ، الحاسب الآلي يستخدم كأداة تسهل عملية التلخيص و بالتالي الفهم من خلال المرونة في التعديل بالحذف أو الإضافة ليتم التركيز على المواضيع الرئيسة في محتوى المادة كما انه لابد للفهم المعرفي أن يتبع بعملية التطبيق أي عملية ربط المعرفة بالعمل من خلال استخدام مفهوم أو نظرية أو معرفة سابقة وتوظيفها في موقف عملي فعلي ، وبذلك يستطيع المتعلم الوصول إلى مرحلة التحليل أي عملية الاستدلال و الاستقراء و التفسير و هو مهارة من مهارات التفكير ، التحليل هو استخلاص الاستنتاجات و تعرف التضمينان و إطفاء معنى للخبرة وتحليلها و من أدوات التحليل "أفضل من " " على النقيض " " و بالمثل " . يتبين لنا أن الحاسب الآلي يسهل استخدام قدرات التفكير العليا والتي تكمن في مكونات الأهداف المعرفية .

أما مكونات الأهداف الوجدانية (الانفعالية) التي تعتبر أيضا إحدى تصنيفات الأهداف التعليمية في أولا الاستقبال أو الانتباه ثم الاستجابة ثم التقويم ، أي وضع المعايير و البرهنة حتى يستطيع المتعلم أو المتدرب الوصول المرحلة التنظيم وهو يشمل عملية المقارنة و التصنيف والترتيب والتمثيل ، ومن مكونات الأهداف الوجدانية أيضا التمييز.

و يكون الحاسب الآلي أداة تسهل عملية التنظيم و التي هي مهارة من مهارات التفكير من خلال استخدام شبكة المفاهيم التي تبين مجموعة من العناصر أو المكونات المتداخلة أو المترابطة وتعمل بانسجام وفق منظومة معينة لتحقيق هدف مشترك محدد ، و أخيرا تأتي المهارات (النفسحركية) و تبدأ بالتعرف و التي بعدها يستطيع الوصول إلى مرحلة الإبداع والابتكار و الذي يشمل عملية التخيل و النقض و طرح الأسئلة وتوليد الأفكار والتنبؤ .

٢-٢-٤ الكمبيوتر ينمي الاستعدادات و القدرات اللغوية :

كشفت بعض الدراسات عن أن الأطفال بدءاً من سن ثلاث سنوات يمكنهم استخدام الكمبيوتر في تنمية قدراتهم اللغوية بنجاح ، حيث يكون لديهم استعداد للتعامل معه لكنهم يحتاجون لوقت كافي للتجريب و الاكتشاف و بذلك تنمو لديهم القدرة على التفاعل بأقل مساعدة ممكنة من البالغين كما ذكرت جريدة الأهرام .

كما أن الدور الذي يلعبه الكمبيوتر لتنمية المهارات اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة في مجال اللغة المنطوقة (الشفهية) و اللغة المكتوبة و تنمية قدرات الكتابة للغة الثانية التي يتعلمها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من 3 ــ 5 سنوات و ذلك من خلال استقدامهم لبرنامج معالجة كلمات ناطقة الذي يقوم بعرض الكلمات أولا ثم عندما يختار الكلمات التي يرغب في التعرف عليها فان البرنامج يعرضها بالصور أو النقوش التي تعبر عن الحروف والألفاظ مع النطق السليم .

كيف ينمي الكمبيوتر المهارات اللغوية لدى أطفالنا في سن ما قبل المدرسة ؟

الإجابة قدمتها دراسة أعدتها الدكتورة هدى مصطفى حماد المدرس بكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة والدكتورة هنا محمد عبدا لرحمن أستاذ دراسات الطفولة بجامعة عين شمس حيث أكدتا خلالها أن تعلم اللغة بدءاً من سن عامين يمكن أن يصبح ممتعاً فالطفل لا يقلد فقط و إنما يختار ما يقلده ويتعرف على الأشكال و يكون الأصوات والكلمات من خلال الحاسب .

٢-٢-٥ الكمبيوتر ينمي الاستعدادات والقدرات الحسية :

يتيح الكمبيوتر للتربية الفنية من خلال البرامج الفنية Soft ware Graphic أشكالا من طرق التفكير ، تحقق التعليم البصري والحسي والتخيلي ، كما تساعد الأطفال على أداء عمليات عديدة منها التركيب Composition ويهتم بتنمية قدرة الأطفال على تقويم تركيبات جديدة أو صيغ غير مسبوقة في مجال الفن من خلال ما تمت دراسته و ما يدرسه

و أكد الخبراء أن مثل هذه الألعاب الحاسوبية المصممة لتعليم الأطفال المهارات الحسية الأساسية قد تحدث فارقا كبيرا في مستويات التعليم و تنمي المهارات اللغوية و الإبداعية لدى الصغار كما أن الألعاب العادية تحسن مهاراتهم البصرية أيضا ومن المتوقع أن يتحقق حلم كل طفل في أن يكون واجبه المدرسي قضاء عدة ساعات في اللعب على العاب الكمبيوتر في المستقبل القريب فهي تساعد على إكساب الأطفال الثقة بالنفس و تقدير الذات ، و استخدام عدد من المهارات الحركية الدقيقة و التوافق بين حركات اليد و العين كتحريك الماوس و القراءة و الكتابة (سماح مرزوق ، 2010.)

٢-٢-٦ المبادئ والأسس والخصائص التي يجب مراعاتها عند تقديم هذه البرمجيات التعليمية أو تلك الخبرات المحو سبة وهذا عرض لأهمها:

أ -التفاعلية
ب - الفردية
ت - التكاملية
ث - الإثارة والتشويق
ج - التنوع
ح - المرونة
خ - الكونية
د - الجاذبية
ذ - تحكم المتعلم بالبرنامج

وبغاية التوضيح سوف نشرح بشكل مختصر ما سبق أعلاه كما يلي:

1 -التفاعلية :ويرى بوركوفرت (Borofurht) أن جوهر نشاط الوسائط المتعددة هو التفاعلية، والتي تتمثل في قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة عرض وانسياب

المعلومات، والتفاعل معها من خلال الكمبيوتر التفاعلية فينظر إليها على أنها حوار بين طرفي الموقف التعليمي والمتعلم, والبرنامج (سماح مرزوق ،2010 :ص 56 – 57)
2- **الفردية :**حيث صممت تكنولوجيا الوسائط المتعددة بحيث تعتمد على الخط الذاتي للمتعلم، وهي بهذا تسمح باختلاف الوقت المخصص للمتعلم طولاً، وقصراً بين متعلم وآخر، تبعاً لقدراته، واستعداداته، وخبراته السابقة (مصري، 2012 ، ص43)
3 -**التكاملية :**ففي البرامج الحاسوبية يتم عرض عناصر المعلومات بمختلف أنماطها، سواء كانت نصوصاً، أو صوتاً، أو صوراً ورسوماً ثابتة ومتحركة، متكاملة ومتفاعلة لتحقيق هدف محدد (الغامدي، 2010 : ص 90)
4 -**الإثارة والتشويق :**يعتبر وجود الإثارة والتشويق في العملية التعليمية أمر هام جداً وعنصر له دوره الأساسي في التفاعل الجيد بين الأطفال والمادة العلمية، والحاسوب تتوفر فيه هذه الصفة (نبهان، 2008 : ص110)
فاستخدام الكمبيوتر وتطبيقاته يعد نشاطاً ممتعاً للأطفال حيث يتم تعريف الأطفال وتدريبهم
علي استخدام البرمجيات التعليمية وخاصة الألعاب التعليمية القائمة علي استخدام الكمبيوتر(الصادق،2009 ، ص 143- 144
5-**التنوع :**فتكنولوجيا الوسائط المتعددة تسهم في تقديم بيئة تعلم متنوعة، بحيث يجد التلميذ فيها ما يناسبه، من خلال توفر مجموعة من البدائل، والخيارات التعليمية أمامه .
5-**المرونة :**هذه الخاصية تعد إحدى الخصائص المهمة في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، حيث يمكن التحكم في عناصر الوسائط المتعددة ، وإجراء التعديلات عليها الحذف أو الإضافة أو التغيير (عند الحاجة سواء في عملية التصميم أو الإنتاج) (سماح مرزوق، 2010 : ص 59)
6- **الجاذبية :**فعملية التعلم لا يمكن أن تتم بصورتها السليمة دون أن تبدأ بمثير يحرك الشعور لدى المتعلم بالميل إلى مواصلة التلقي، والرغبة في المشاركة وصولاً إلى التعلم، والحاسوب يمتلك القدرة على توليد المثيرات المدهشة التي تتضمن الإثارة، والتشويق (عبود، 2007 : ص38)
7- **تحكم المتعلم بالبرنامج :**ففي البرمجيات المحوسبة يمتلك المتعلم الحرية في تعلم ما يشاء، ومتى يشاء، وله أن يختار الجزء أو الفقرة التي يريد تعلمها ويراها مناسبة له ، وبذلك تكون لديه الحرية في اختيار ما يريد تعلمه والكمية المطلوبة (نبهان،2008 ص 109)
8- **المرونة :**هذه الخاصية تعد إحدى الخصائص المهمة في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، حيث يمكن التحكم في عناصر الوسائط المتعددة ، وإجراء التعديلات عليها)الحذف أو الإضافة أو التغيير (عند الحاجة سواء في عملية التصميم أو الإنتاج،

والمرونة في البرمجيات المحوسبة تسمح بحرية التصفح، وتحديد زمن واتجاه الخبرات بشكل كاف بما يتناسب ومستوى الأطفال في الفهم والمهارات، ويتيح للأطفال أن يقوموا باتخاذ القرارات حول تتابع واتجاه الخبرات التي يمرون

9- **الكونية :**والمقصود بالكونية في تكنولوجيا الوسائط المتعددة إلغاء القيود الخاصة بها (سماح مرزوق، 2010 : ص58 -59)

بالزمان، والمكان، والانفتاح على مصادر المعلومات المختلفة، والاتصال بها، وتتمثل ملامح هذه الخاصية في الأمور الآتية:

تقديم عروض تكنولوجيا الوسائط المتعددة من خلال شبكة الإنترنت، وشبكات المعلومات العالمية. انتشار وتعميم شبكات الوسائط المتعددة بين المؤسسات المختلفة، والمتباعدة. عن بعضها .ظهور أنظمة مؤتمرات الفيديو، ومؤتمرات الحاسوب (مصري، 2012 :ص44)

10 -**الجاذبية** :فعملية التعلم لا يمكن أن تتم بصورتها السليمة دون أن تبدأ بمثير يحركى الشعور لدى المتعلم بالميل إلى مواصلة التلقي، والرغبة في المشاركة وصولاً إلى التعلم، والحاسوب يمتلك القدرة على توليد المثيرات المدهشة التي تتضمن الإثارة، والتشويق، وصولاً إلى خلق الاهتمام لدى المتعلم، وتشمل عناصر الإثارة في الحاسوب جميع الخصائص التي تنطوي عليها إذا ما استخدمت بكفاءة لتحقيق غرض الإثارة، كاستخدامات الأصوات على اختلاف أنواعها) الصوت البشري، الموسيقى ،المؤثرات الصوتية (وما يضيفه الحاسوب من أصوات يصنعها تتسم بالغرابة أو) الطرافة أو غير ذلك (عبود، 2007 : ص38)

ذ - **تحكم المتعلم بالبرنامج** :ففي البرمجيات المحوسبة يمتلك المتعلم الحرية في تعلم ما يشاء، ومتى يشاء، وله أن يختار الجزء أو الفقرة التي يريد تعلمها ويراها مناسبة له ، وبذلك تكون لديه u1575 الحرية في اختيار ما يريد تعلمه والكمية المطلوبة (نبهان، : 2008 ص109)

٢-٢ -٧ ويمكن تصنيف البرمجيات الحوسبة المقدمة لأطفال الروضة كما ترى سماح مرزوق (2010) وفقاً لما يلي:

1 - برامج ترفيهية وترويحية.

2 - برامج تثقيفية.

3 - برامج تعليمية.

1 - **البرامج الترفيهية والترويحية :**تهدف برامج الأطفال الترفيهية الحوسبة إلى تحقيق التسلية والمتعة للطفل من خلال الألعاب الإلكترونية المختلفة حيث تتضمن:

- إمتاع الطفل وتسليته
- إشباع خيال الطفل

- إشباع ميل الطفل للمغامرة .
- تنمية مهارة الطفل للاستماع والإنصات .إتباع القواعد والتعليمات لإنجاز المهمة التي باللعبة .ومن أمثلة هذه البرامج، والألعاب الترفيهية لعبة):الخضراوات الضاحكة : تهدف اللعبة إلى مساعدة الطفل للخضراوات للوصول إلى المنضدة قبل الوقوع على الأرض باستخدام المضرب وذلك بهدف التعرف على بعض الخضراوات بطريقة مسلية، سباق السيارات:تهدف اللعبة إلى قدرة الطفل على التحكم في سير السيارة للأمام ويميناً ويساراً للوصول إلى خط النهاية ومحاولة الفوز وسباق السيارات الأخرى .

2 - **برامج الأطفال التثقيفية المحو سبة :**لقد أثبتت البرمجيات المحو سبة كفاءة عالية في إكساب الطفل لمهارات مختلفة تتعلق بالجانب الديني، والجانب الاجتماعي، والجانب الوجداني، والقدرة على التفكير ومن ثم فهي البرامج التي تسعى إلى تحقيق أهداف تثقيفية وتنمية

المهارات مثل:

- تنمية مهارات التعامل مع الحاسوب .
- تعرف البيئة المحيطة والعالم الذي يعيش فيه الطفل .
- تعرف الحقائق والمخترعات وخبرات البشر المختلفة ومشكلاتهم .
- تعرف القيم والاتجاهات والعادات الإيجابية .
- تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين حيث يميل الطفل للعمل على الكمبيوتر مع أقرانه.
- تنمي لدى الطفل حب الاطلاع والمعرفة عن كل ما هو جديد .
- التعرف على ثقافات مختلفة عن طريق الألعاب .

ومن أمثلة برامج الأطفال التثقيفية المحو سبة ما يلي: لعبة ساعدوا الأمهات :وهي تهدف إلى التعرف على بعض حيوانات وبيئة معيشتها ومعرفة شكل صغارها إلى جانب معرفة مفهوم الكبير والصغير، لعبة صورة وموقف :وتهدف اللعبة إلى توعية الطفل بالسلوكيات السلبية، ومعرفة الأضرار الناتجة عن السلوك الخطأ وتعرفه العادات الايجابية

3 - برامج الأطفال التعليمية المحوسبة : وبما أن الحاسوب لا يعرف تمييز أو تفضيل فرد على آخر، فيعتبر سن الخامسة مناسباً لتعريف الأطفال وتدريبهم على استخدام البرمجيات التعليمية

٢-٢-٨ أهمية استخدام البرامج المحوسبة :

1 - تساعد الأطفال على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي، والصور، ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية.

2- تهتم بالتعليم التعاوني بين الأطفال والمعلمين.

3- تساعد الأطفال في التفكير في ما وراء التفكير.
4- استخدام الوسائط المتعددة يؤدي إلى متعة وجاذبية التعلم الأطفال.
5 - تؤدي بالطفل إلى الاندفاع نحو التعلم.
6- توزيع التعليم بين الطفل والمعلم.
7 - إعطاء الفرصة للمعلومات بأن تقدم نفسها للطفل في أشكال مدمجة ومنظمة وبناء تفاعلي متلازم.
8- تقدم أساليب تعلم ذاتي متنوعة الأشكال للأطفال مثل التعلم البرنامجي بالاكتشاف الغير موجه، أو النمذجة ، والمحاكاة باستخدام الموديلات المحسوبة.
9 - تحل مشكلة المفاهيم المجردة وطرق تعلمها، فتقدمها كمعلومات واقعية.
10-تسمح للأطفال باستخدام المعلومات في ضوء أهداف تعليمية محددة (إسماعيل ، 2001: ص164)

يتضح مما سبق أن الضرورة أصبحت ملحة لاستخدام الكمبيوتر في مرحلة رياض الأطفال، لمواكبة معطيات ومتطلبات هذا العصر، إضافة إلي إمكانية تطويع البرامج المقدمة من خلال الكمبيوتر لكي تناسب أطفال هذه المرحلة.

٢-٢-٩ معوقات استخدام البرمجيات المحو سبة في مجال التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال:

يعد الحاسوب من أهم الوسائل التي وفرتها الثورة التكنولوجية، وتأثرت عناصر المنظومة التعليمية على اختلاف مستوياتها باستخدامه، فتغير دور كل من المعلم والمتعلم نتيجة لظهور المستحدثات التكنولوجية، وأمام الإمكانات التي يتميز بها الحاسوب أصبح أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى، وإمكاناته لا يمكن الاستفادة منها إلا بوجود برمجيات تعليمية جيدة، تعبر عن منظومة تعليمية متكاملة و شاملة بما تتضمنه من نصوص وأصوات ورسوم ثابتة ومتحركة ومؤثرات صوتية وبصرية وفيديو، وبالرغم من أن البرمجيات التعليمية المحو سبة من أفضل الوسائط للمعلمين والمتعلمين نظراً لما تتميز به من مزايا تتمثل في سهولة الحصول عليها واستخدامها وجودتها وتشويق المتعلم للمادة المعروضة، وتوفر فرص التعلم الذاتي للمتعلم، والوقت الكافي للمعلم للتوجيه والإرشاد وتفعيل دور المتعلم إلا أن هناك معوقات لا تزال تقف أمام استخدام هذه التقنيات الحديثة في التعليم وهذه العوائق إما أن تكو مادية أو بشرية وأهم هذه العوائق كما ذكرها (أ بو ورد،2006)

1- **التكلفة المادية :**فتوفير البرمجيات التعليمية يحتاج، لتوفير برمجيات الوسائط المتعددة مع خبراء للعمل عليها، وحواسيب بمواصفات معينة تناسب البرمجيات، ونظراً لتطور البرامج والأجهزة، فإن هذا يضيف عبئاً آخر على الوزارات والدوائر ذات العلاقة.

2-**المشاكل الفنية** :فالأطفال قد يواجهون بعض المشاكل الفنية في الاسطوانات المحو سبة باستخدام الوسائط المتعددة، ولذلك سيضطر المعلم مع هذه المشاكل المتكررة إلى استخدام الطرق التقليدية في التعليم.

3- **اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية** :فليست فقط العوائق المالية أو الفنية هي السبب الرئيسي في عدم استخدام التقنية، بل العنصر البشري له دور كبير في عدم استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، ولعل هذا يرجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية ، وعدم القدرة على الاستخدام ، وجهلهم بالثقافة الحاسوبية الأساسية والمتمثلة في

المعارف والمهارات والاتجاهات الواجب على جميع المعلمين اكتسابها دون النظر إلى تخصصاتهم الأكاديمية، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية ويضيف (زيتون، 2002) إلى ما ذكر من معوقات ما يلي:

معوقات علمية :وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها توفير هذه المتطلبات.

كما يضيف النجار وزملاؤه، 2002 معوقات أخرى تتمثل بالآتي .:صعوبات إنتاج البرمجيات :فقد أدت قلة عدد المصممين والمبرمجين إلى قلة إنتاج البرمجيات التي تخدم العملية التعليمية بالإضافة إلى أن عدم وجود تعاون ما بين المبرمج والمصمم والمختص بالمادة التعليمية يؤدي إلى إنتاج برمجيات رديئة لا تتناسب ومعايير البرمجية التعليمية الجيدة علاوة أن إنتاج البرمجية يحتاج إلى ميزانية ودعم مالي كبير يكون عاملاً يعوق زيادة إنتاج البرمجيات التعليمية التي تحقق الأهداف المنشودة.

2- قلة الخبرة في استعمال الحاسوب :أو ما يمكن أن يطلق عليه تدني الثقافة الحاسوبية الذي يحد من استعمال الحاسوب في خدمة العملية التعليمية.

3-قلة الدورات التدريبية فاستعمال الحاسوب يتطلب عقد دورات تدريبية منظمة قد يكون بعضها داخلياً، وقد تكون دورات خارجية، ويتطلب هذا توفر المدربين الأكفاء وتوفر إمكانات مادية كبيرة قد تفوق عقد مثل هذه الدورات أو تحد منها.

المبحث الاول :الدراسات السابقة

٣-١-١ الدراسات العربية :

دراسة خلود احمد خضور (2015) والتي تعرفت على فاعلية البرنامج الحاسوبي القائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية (تشكيل قوس قزح ، المغناطيس ،اجزاء النبات ....وغبرها) اكدت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم العلمية كما اوصت بتدريب معلمات الروضة على استخدام الحاسب في التعليم الصفي والاهتمام بالأنشطة التي تعمل على تنشيط الخيال لدى الاطفال واثراء الروضة بقصص الخيال .

دراسة نهيل الجابري (2011) والتي تناولت من خلالها دور الالعاب الإلكترونية في زيادة المهارات العليا للأطفال أكدت على أن ممارسة الطفل للألعاب الالكترونية بشكل معتدل تؤدي إلى تأثيرات ايجابية كزيادة مهارات التفكير العليا لدى الأطفال وكذلك إلى تطوير المهارات الحركية التوافقية بين اليد و العين و كذلك إلى إثارة الدافعية وتعلم قيم الربح والفوز وتقبل الخسارة و المثابرة واوصت بضرورة توفير معامل حاسب بالرياض .

بالإضافة لدراسة مروة سليمان احمد (2011) والتي هدفت للتحقق من فعالية استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة فتوصلت الدراسة إلى أن الدور الايجابي الفعال لبرامج الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية المفاهيم و زيادة تحصيل أطفال مرحلة الرياض في مادة الرياضيات واوصت بتدريب معلمات الرياض على استخدام وانتاج البرامج التعليمية المحوسبة .

اما دراسة رانيا محمد (2011) فكانت بعنوان :فعالية استخدام الأنشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي بمرحلة رياض الأطفال(مصر) وهي هدفت إلى :قياس فعالية الأنشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال-المستوى الثاني ،اكدت النتائج فعالية استخدام الانشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي لدى الاطفال بمرحلة الرياض واوصت بضرورة برمجة المناهج وتوفير معمل حاسب برياض الاطفال .

ودارسة سماح عبد الفتاح مرزوق (2008) والتي تناولت فاعلية برامج العاب الكمبيوتر في تنمية المفاهيم الفيزيائية للأطفال وذلك من خلال عرض الانشطة بشكل قريب للواقع ، اكدت الدارسة فاعلية تلك البرامج على تنمية المفاهيم العلمية واوصت الدراسة بصرورة استخدام برامج الألعاب الالكترونية التي تساعد على تنمية المفاهيم العلمية . وايضاً دراسة غادة إبراهيم زامكه (2000) ، أشارت الدراسة على قدرة برامج الكمبيوتر المبني على التعلم الذاتي و التعليم المبرمج على زيادة دافعية الطفل و زيادة مقدرته على اكتساب المفاهيم كما أكدت الدراسة على الأثر الايجابي لبرنامج (التعلم في بلاد اللعب، Learning in Toyland) في اكتساب بعض المعتقدات و المفاهيم لأطفال الروضة واوصت باستخدام التعلم الذاتي والتعليم المبرمج لزيادة دافعية الطفل .

٣-١-٢ الدراسات الأجنبية :

دراسة Bullard et.al ، (2010) : هدفت إلى بيان مدى أهمية خلق بيئات للتعلم من الميلاد حتى سن الثامنة للأطفال مع التركيز على اكتساب المهارات التكنولوجية و بالأخص الكمبيوتر و استعانت الكاتبة ببعض المهارات والمعايير التكنولوجية التي أعدتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا و من ابرز المهارات والمعايير التي استعانت بها الكاتبة استخدام الطفل لأدوات الإدخال و الخراج و مجموعة متنوعة من الوسائط

التكنولوجية بهدف حل المشكلات و التواصل و عرض الأفكار و يظهر الطفل سلوك اجتماعي و أخلاقي ايجابي عند استخدام التكنولوجيا داخل حجرة الدرس . وايضاً ودراسة Dalacosta and other (2009) - أثينا وهي بعنوان الوسائط المتعددة مع الرسوم المتحركة لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية وهدفت إلى تقييم فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تطبيقات الوسائط المتعددة ودورها في تدعيم التعليم والتعلم في مجال العلوم. وكذلك دراسة اكوينلون و آخرون (2002)، حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء ومعرفة مهارات الكمبيوتر لأطفال الروضة وتوصلت الدراسة إلى أن بعض رياض الأطفال لديها معايير لمهارات الكمبيوتر والبعض الآخر يستخدمها لتدريس بعض المفاهيم و المهارات ، وأظهرت الدراسة أن الخبرات الكمبيوترية للطفل تعمل على تحسين العمليات المعرفية و التعلم بالاستكشاف و حل المشكلات و اتخاذ القرار ، إلا أن الدراسة ذكرت مهارتين أساسيتين فقط في تلك المرحلة وهما فتح و إغلاق الكمبيوتر و القدرة على استخدام البرامج، وكذلك دراسة اكوينلون و آخرون (2002)، حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء ومعرفة مهارات الكمبيوتر لأطفال الروضة وتوصلت الدراسة إلى أن بعض رياض الأطفال لديها معايير لمهارات الكمبيوتر والبعض الآخر يستخدمها لتدريس بعض المفاهيم و المهارات ، وأظهرت الدراسة أن الخبرات الكمبيوترية للطفل تعمل على تحسين العمليات المعرفية و التعلم بالاستكشاف و حل المشكلات و اتخاذ القرار ، إلا أن الدراسة ذكرت مهارتين أساسيتين فقط في تلك المرحلة وهما فتح و إغلاق الكمبيوتر و القدرة على استخدام البرامج وتوصلت إلى نتائج من أهمها :أن استخدام الرسوم المتحركة يزيد بشكل كبير المعرفة للطلاب الصغار، وفهم المفاهيم العلمية التي يصعب عادة فهمها وغالباً ما تسبب المفاهيم الخاطئة لهم. وايضاً دراسة ،Musto (2000) في الولايات المتحدة الأمريكية معرفة أثر استخدام طريقة اللعب بالحاسوب في مبحث الجغرافية في طلبة المرحلة الابتدائية للمواقع والأماكن الجغرافية وأشارت النتائج الى أن استخدام الطلبة للحاسوب ساهم في معرفة الطلبة لأسماء و أماكن جغرافية جديدة. بالإضافة لدراسة " JON CAMPBLLE " والتي اثبتت ان استخدام الأطفال للكمبيوتر يرفع من مستوى تعليميهم فيكون لديهم اتجاه إيجابي نحو التعليم ، كما يسرع لديهم زمن التعلم بنسبة ٤٠% من الطرق التقليدية..كما اضافت دراسة كارلسون (1998) وهي بعنوان : مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تعلم مفهوم الاتجاهات يمين ويسار- الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى :استخدام أحد برامج الكمبيوتر في تعليم أطفال ما قبل المدرسة مفهوم الاتجاهات، استخدمت الباحثة لأغراض الدراسة اختبار يحدد مفهوم الاتجاهات عند الأطفال للقياس القبلي والبعدي، وبرنامج وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، حيث حصلوا على درجات عالية في القياس البعدي من حيث معرفتهم للاتجاهات .

المبحث الثاني : إجراءات الدراسة :

٣-٢-١ منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة
٣-٢-٢ مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات كلية التربية قسم رياض الاطفال المستوى الثامن والبالغ عددهم (٢٤٠ طالبة) وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٠ هـ/٢٠١٩ م .
عينة الدراسة : (٤٠ طالبة من طالبات كلية التربية قسم رياض الاطفال المستوى الثامن تم اختيارهم من خمس رياض الاطفال بمنطقة جازان بما يمثل ١٦% من مجتمع البحث تقريبا للإجابة عن اسئلة البحث وتحقيق أهدافه ، تم اعداد استبانة وذلك بعد الاطلاع على الادبيات التربوية ذات الصلة ، وفي ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات علاقة بالموضوع ، عرضت في صورتها الاولية على عدد من المحكمين لتقدير مدى صلاحية الفقرات ووضوحها وملائمتها لقياس ما وضعت لأجله واعتبر ذلك بمثابة صدق ظاهري للأداء ، أما الثبات فقد تم التأكد منه بحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة بين) 0,82 (Cronbach – Alpha)لكرونباخ .(0,89) وهي تدل على اتصاف الاستبانة بنسبة عالية من الاتساق الداخلي.
المعالجة الإحصائية للبيانات: تبعاً للأساليب ، (SPSS)لتحليل البيانات استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
الإحصائية التالية:
-التكرارات والنيب المئوية.
-الوسط الحسابي.
-الإنحراف المعياري.
- (Cronbach – Alpha)معادلة ألفا لكرونباخ
-اختبار مربع كاى.

٣-٢-٣ عرض ومناقشة وتحليل النتائج

المحور الاول : دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو اللغوية لدى الاطفال
السؤال الاول : ما دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو اللغوية لدى الاطفال ؟

جدول رقم (1) يوضح استجابة أفراد العينة نحو المحور الاول :

الرقم	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
1	تعليم الالكتروني يساهم في معرفه الاطفال لتكوين الجمل	32 %80	5 %.12.5	3 %7.5	40 %100
٢	التعليم الالكتروني ينمي مهارات نطق الكلمات عند الاطفال بشكل سليم	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٣	برامج التعليم الالكتروني تساهم في تنمية مهارات النطق عند الاطفال	30 %.75.0	3 %.7.5	7 %.17.5	40 %100
٤	التعليم الالكتروني يساعد في معالجة صعوبات التعلم والنطق	32 %.80.	5 %.12.5	3 %.7.5	40 %100
٥	استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية يساعد على تحسين حصيلة الأطفال اللغوية	29 %.72.5	5 %.12.5	6 %.15.0	40 %100
٦	إتاحة الفرصة للأطفال للاستماع إلى الاناشيد التعليمية يساعد الأطفال على تنمية مهاراتهم اللغوية	35 %.87.5	2 %.5.0	3 %.7.5	40 %100
٧	استخدام الأشرطة السمعية وبرامج التأثيرات الصوتية يساعد على تنمية المهارات اللغوية بشكل أسرع عند الاطفال	34 %.85.0	2 %.5.0	4 %.10.0	40 %100

بالنظر الى الجدول اعلاه يتضح ان من (70-85 %) من الفراد عينة الدراسة يوافقون على ان التعليم الالكتروني يعزز نواحي النمو اللغوية لدى الاطفال و(5-12 %) محايدون بينما (1-7 %) فقط لا يوافقون

جدول رقم (2) يوضح نتيجة استخدام مربع كاي لمعرفة استجابة افراد العينة حول المحور الاول الذي ينص على : دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو اللغوية لدى الاطفال.

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
2.5541	0.7866	118.6112	2	0.000

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي (118.6112) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية

(0.05) وهذا يعني ان اغلبية افراد العينة يرون ان التعليم الالكتروني يعزز نواحي النمو اللغوية لدى الاطفال ، وذلك بمتوسط (2.5541) وانحراف معياري (0.7866) . وهذه النتائج تتفق مع .....

المحور الثاني : دور التعليم الالكتروني في تعزيز النمو المعرفي

السؤال الثاني : ما دور التعليم الالكتروني في تعزيز النمو المعرفي؟

جدول رقم (3) يوضح استجابة أفراد العينة نحو المحور الثاني :

الرقم	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
1	التعليم الالكتروني يزيد من سرعه الاستجابة و الانتباه لدى الاطفال	37 %92.50	0 %.0.0	3 %7.5	40 %100
٢	التعليم الالكتروني يساعد في زياده الاستنتاج و المعرفة عند الاطفال	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٣	التعليم الالكتروني يزيد من سرعه الابداع والابتكار عند الاطفال	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٤	التعليم الالكتروني يساعد الاطفال على استكشاف المواضيع و التعلم مواضيع جديده	32 %.80.	5 %.12.5	3 %.7.5	40 %100
٥	الاساليب التعليمية الجديدة و المتطورة الإلكترونية تساعد في زياده المعرفة لدى الاطفال	36 90. %	0 %.0.0	4 %.10.0	40 %100
٦	استخدام شاشات العرض يساهم في تطوير مهاره التفكير و المعرفة لدى الاطفال	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٧	تعلم اساسيات الارقام والحروف بواسطه التعليم الالكتروني يساعد الطفل بشكل افضل واسرع في تنميه المهارات اللغوية	34 %.85.0	2 %.5.0	4 %.10.0	40 %100

يتضح من الجدول اعلاه ان (80-90 %) من الفراد عينة الدراسة يوافقون على ان التعليم الالكتروني يعزز نواحي النمو اللغوية لدى الاطفال و(0- 10 %) محايدون بينما (2-10 %) فقط لا يوافقون

جدول رقم (4)يوضح نتيجة استخدام مربع كاي لمعرفة استجابة افراد العينة حول المحور الثاني الذي ينص على: دور التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو المعرفي لدى الاطفال.

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
2.4321	0.8605	87.6112	2	0.000

بالرجوع للجدول اعلاه نجد ان قيمة مربع كاي (87.6112) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) وهذا يعني ان اغلبية افراد العينة يرون ان التعليم الالكتروني يعزز نواحي النمو المعرفي لدى الاطفال ، وذلك بمتوسط (2.4321) وانحراف معياري (0.8605) .

المحور الثالث : مدى أهمية استخدام التعليم الالكتروني لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال

السؤال الثالث : ما مدى أهمية استخدام التعليم الالكتروني لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال ؟

جدول رقم (5) يوضح استجابات افراد العينة للمحور الثالث :

الرقم	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
1	يساعد المعلمة على الإبداع والابتكار في طرق التدريس الحديثة	39. %97.50	0 %.0.0	1 %2.5	40 %100
٢	يثري العملية التعليمية بالنشاط والحيوية والتشويق	37 92.5%	3 %.7.5	0 %.0.0	40 %100
٣	ينمي مهارات استخدام التقنية الحديثة والتطوير المهني الذاتي لدى المعلمات	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٤	ضروري لمواكبة المعلمة للتطورات التربوية الحديثة	38 %.95.5	2 %.5.0	0 %.0.0	40 %100
٥	يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال	36 90. %	0 %.0.0	4 %.10.0	40 %100
٦	استخدام وسائل التعليم الالكتروني يسهل التواصل مع الاطفال	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٧	استخدام التعليم الالكتروني يقلل من الفروق الفردية	34 %.85.0	2 %.5.0	4 %.10.0	40 %100

بالرجوع للجدول اعلاه ان (85-95 %) من الفراد عينة الدراسة يوافقون على أهمية استخدام التعليم الالكتروني لدى معلمة رياض الأطفال و(0- 10 %) محايدون بينما (2-10 %) لا يوافقون

جدول رقم (6)يوضح نتيجة استخدام مربع كاي لمعرفة استجابة افراد العينة حول المحور الثالث الذي ينص : مدى أهمية استخدام التعليم الالكتروني لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
2.5132	0.7815	116.5211	2	0.000

نستنتج من للجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي (116.5211) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) وهذا يعني ان اغلبية افراد العينة يرون ان استخدام التعليم الالكتروني مهم لدى معلمة الروضة ، وذلك بمتوسط (2.5132) وانحراف معياري (0.7815) .

المحور الرابع : التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الأطفال بجازان من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية

السؤال الرابع: ما التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الأطفال بجازان من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية ؟

جدول رقم (7) يوضح استجابات افراد العينة حول المحور الرابع

الرقم	العبارة	أوافق	محايد	لا أوافق	المجموع
1	توجد معامل حاسب بالروضة .	3 %7.50	0 %.0.0	37 %92.50	40 %100
٢	تتوفر برمجيات في مكتبة الروضة .	1 2.5%	4 %.10.0	35 %.87.5	40 %100
٣	لا تتوفر خبرات فنية متخصصة في مجال التعليم الإلكتروني برياض الأطفال .	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٤	التركيز على البعد المهاري بصورة واضحة في الروضة .	32 %.80.	5 %.12.5	3 %.7.5	40 %100

٥	كثرة الأعباء التدريسية للمعلم لا تتيح فرصة تصميم وإنتاج الدرس بطريقة محوسبة.	36 90. %	0 %.0.0	4 %.10.0	40 %100
٦	قلة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني يؤثر سلبا على تطبيق تعلم ذاتي في الروضة .	35 87.5%	4 %.10.0	1 %.2.5	40 %100
٧	الجهات الادارية لاتهتم ببرمجة المناهج وحوسبتها	34 %.85.0	2 %.5.0	4 %.10.0	40 %100

نستنتج من الجدول اعلاه ان (80-90 %) من افراد عينة الدراسة يوافقون على ان هنالك تحديات تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الأطفال بجازان كما ان(10 2- %) محايدون بينما (2-10 %) لا يوافقون .

جدول رقم (8)يوضح نتيجة استخدام مربع كاي لمعرفة استجابة افراد العينة حول المحور الرابع الذي ينص على : التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الأطفال بجازان من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية.

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
2.4321	0.8605	87.6112	2	0.000

٣-٢-٤ بناءً على نتائج الدراسة وفي ضوء اهدافها يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

١- عكست نتائج الدراسة مدى اهمية التعليم الالكتروني في تعزيز نواحي النمو (اللغوية – المعرفي) لدى الاطفال في منطقة جازان .

٢- كذلك يساعد التعليم الالكتروني معلمة الروضة على الابداع والابتكار وتوفير الوقت والجهد.

٣- هنالك تحديات ومعوقات فنية وعلمية تحد من تطبيق التعليم الالكتروني ، والتعرف على المعوقات يساعد على الوقوف عليها ، ومن الاسباب التى تحد من الاستفادة من الحاسوب في رياض الاطفال في منطقة جازان :

- عدم توفر معامل حاسب وبرمجيات خاصة بالرياض .
- عدم توفر الخبرات الفنية .
- قلة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني و عدم اهتمام الجهات الادارية ببرمجة المناهج .

٣-٢-٥ التوصيات :

١- اقامة دورات وورش عمل للمعلمات برياض الاطفال .

٢- انشاء معامل متخصصة للتعليم الإلكتروني برياض الاطفال .

٣- وبرمجة المناهج لتواكب التطور التكنولوجي.

المراجع العربية :

إسماعيل، الغريب زاهر,(2001). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

أبو ورد، إيهاب ,(2006). أثر برمجيات الوسائط المتعددة في اكتساب مهارة البرمجية الأساسية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحيلة محمد محمود (2001) ،التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، ط١. العين : دار الكتاب الجامعي

الفار، ابراهيم ,(1998). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر، القاهرة.

الصيلمي، محمد, (2009). نظم وبرمجيات الوسائط المتعددة في بيئة الفيجوال استديو دوت نت والألعاب الحاسوبية.

الغامدي، عبد الله, (2010) ، فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

عبيدي ، محمد ,(2000) ،علم النفس العام، دار بوحالة للطبع)

سعادة و السارطاني , (2007). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، ط١ : عمان الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع .

زيتون ، حسن حسين (2005)وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، عمان : دار الفكر .

زيتون، كمال عبد الحميد, (2002). تكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

عبود، حارث , (2007) . الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الرحمن كدوك ,(2000). تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية ، ط١، الرياض :المفردات للنشر والتوزيع والدراسات .

مصري، غالية(2012) ، فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم والتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

مرزوق، سماح(2009)، برامج الأطفال المحوسبة، ط1 ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.